

كاتيبوشا

أنها أم المهازيل ليس كذلك؟

اعتاد النظام السابق ان يختار عنوانات لحروبه المتعددة والكثيرة، ولم يجد عنواناً مناسباً للمعركة الاخيرة التي اطاحت به وبمنظامه قبل رحيله الا تسمية (ام الماركة) وللنظام الحالي وكياناته المتحاصصة له ايضا احواله وتوصيفاته وتسمياتها تصل لحد السخرية القاتلة!!.

ماجرى منذ عام 2003 وحتى اليوم ومايسيجري من تبعات اخرى قادتنا لتضحايا جسيمة بالارواح والاموال والسمة الدولية وهدر كرامة الانسان وضياح هويته وانتهاك اسبط حقوقه واعظم الاخلاقيات في الحكم والسياسة عبر متواليه عديدة من الازمات خربت البلاد واذلت العباد، وسجلت اعلى الارقام بين دول العالم في الفساد والفشل في الادارة وانعدام الارادة الوطنية المخلصه واستبدالها بالمحاصصة والصراع والتقاتل على مغنم السلطة.

وصدق من قال ان الهموم تثير السخرية والضحك وكانك ترى الطير الذبيح يرقص وهو يرتجف رجفة الموت الاخيرة، ومرت علينا في العقد الاخير سنوات عجاف كانها الدهر، ومرت علينا وجوه من الحكام والمتنفذين (ليس فيها نور الرحمن) لم نجد لها مثيلاً وشبيهاً في الحكايات الاسطورية كلها، الشرقية والغربية، وقصص الف ليلة وليلة حين يصحو الحمال المدمم ويلاص مصباح علاء الدين ويظهر له المارد الجبار ينحني له ويقول شيبك لييك مولاي اطلب ماتمنى فانا عبدك بين يدك، هل تعلمون ان هذا المارد هو (الديمقراطية) التي حققت لحاشية الحكم وعصاياته من الثروات والمناصب ما لم يتصورونه بالاحلام وماعجز المارد الجبار من تحققة مقابل انتزاع اسبط مقومات الحياة من عموم الشعب ولبلائها اجراء مقارنة لكل مسؤول في الحكومة ومجلس النواب قبل وبعد ظهور المارد الذي زرعه الامريكاني وحياتهم

الحالية سنرى العجب ونقرر الصيام في شهر رجب!! واخيرا نقول مرت علينا فصول من الازمات والصراعات بين الاخوة الاعداء تستحق كل معركة منها ان تطلق عليها تسمية وعنوان، واذا ما اردنا توصيف مهزلة الانتخابات الاخيرة من مراحل التزوير الى حرق مخازن صنابير الاقتراع لم نجد تسمية اكثر دقة غير وصفها بـ (ام المهازيل) التي سقطت فيها ورقة التوت ولم يعد هناك حل سحري لمدارة هذه الفضيحة فهي على حد وصف اخوتنا المصريين (فضيحة بجلال) اشتركت فيها الاطراف السياسية بكل اطيافها والحكومة والجهزة الامنية المكلفة بحماية المخازن والمفوضية المستقلة للانتخابات. المتهمه بالتزوير وخيانة الامانة.

ولاندري هل بعد ذلك ستمر علينا مهزلة اكبر ستجعل حتى الشهداء يبهرون من قيورهم بحثاً عن وطن بديل لعراق جميل وعريق لوته الجبهة والوصوص المتسلطن!!....

وربما سينتفضون لتحرير البلاد بعد ان طال انتظارهم واكتشفوا ان القبور هي المكان المناسب لنا نحن الشعب(موتى بلا قبور) الذي ارتضى لنفسه بحجة الولاء الذل والهوان واغتبال الشرف، من ايناه وسرقة ثرواته في عز النهار، ومازال يصفق ويردد وراء الهموال بالسرور بالدم تفديك ياقلان!!..



هاشم حسن التميمي

بغداد

هي الموصل البهية

الموصل القديمة، تسمية طارئة ظهرت حديثاً في أعقاب الحرب التي عاشتها المدينة، بعدما طال الدمار جانبها الأيمن، وأصبحت قيد التداول. لم يسبق لهذه التسمية أن وضعت على خريطة إدارية أو سياحية أو أي من خرائط الموصل.

هي "الموصل" بكلمة واحدة، لكنه من الواضح جداً أنها تسمية راجت في الإعلام وعلى لسان الناس بعد الحرب الضروس التي عصفت بالمدينة وأحالتها إلى مدينة ركام وانقاض وشوارع لا تكاد تبين، مدينة أهوال مرعبة كتلك الأهوال التي تشاهدها في وثائقيات الحروب الكبرى.

المدينة القديمة ترجمة جاهزة وحرفية لـ (City Old) ولعل هذه التسمية جاءت على شاكلة تسميات أخرى ترجمت حرفياً ووضعت، كتلك التي ظهرت بعد عام 2003، وذاعت من قبيل منطقة خضراء (Zone Green)، مناطق متنازع عليها (Are-Disputed)، إقليم (Region)، سهل نينوى (Plain Ninawah) وغيرها كثير من تلك التي جاءت مترجمة وجاهزة لتلبية حاجات واليات الواقع الجديد.

الغريب ان الناس والاعلام يتداولون تسمية "القديمة"، وكأنها سُئلت الى استئتمهم دول شعورهم، وبدون الانتباه بانها أطلقت اثر الخراب والسحق والدمر الذي لحق بالمدينة. بعدما كانوا يسمون الاحياء والأسواق والشوارع بأسمائها، فتراهم يقولون: "الموصل القديمة". نعم تأتد كثيراً، "أتت من الموصل القديمة، كان الله في العيون"، دون الادراك بأن تسمية "القديمة" هذه توحى بوصف "المهاكل" أو ذات "المباني المتاكلة أو الآلية للسقوط"، وهي في واقع الأمر لم تكن كذلك، ففيها الكثير من المباني الحديثة وحتى المشيدة منها على الطراز المعماري الكلاسيكي من منازل وأبنية متنوعة، قوية البنيان ذات سمات متنوعة ومميزة، فضلاً عما تعني هذه التسمية من قطعة مع داخل الموصل ووسطها، أو كيانها الأصلي حيث نشأت المدينة، والذي يمتلك عمقه التاريخي وهو يُمثل في حقيقة الأمر الموصل برمتها. هي فوضى الأسماء التي عاشتها المدينة وربما بقية أنحاء البلاد زمنياً طويلاً مع شوارعها، جسورها، واقتربت بتغيرات الأنظمة السياسية التي عاشت في ظلها، والأحداث الجسام التي عصفت بها.

داب الموصليون على تسمية الجانب الأيسر من المدينة بوصف "مذاك الجانب"، أو بأسلوب الإمالة التي سار لسان الموصليين عليه في لهجتهم الدارجة، "مذاك الجنب"، لم يُسموا موصل قديمة وأخرى حديثة، حتى الجسر الحديدي الذي يعرف بالعتيق وضعت عليه لافتة جديدة بعد التعمير: جسر الموصل الأول.

جسر نينوى " والواقع ان اسمه الصحيح "جسر الملك غازي"، ماضٍ لو بقي على تسميته الأولى. ظلت صورة الجسر العائم المؤدي الى قلب الموصل تسيطر على معظم أغلفة الكتب والدوريات التي تحدثت عن الموصل وتاريخها. ذلك الجسر الذي يرمز الى دورها الجغرافي والحضاري بمستوياته المختلفة الذي لعبته المدينة على مدى قرون طويلة. مرة أخرى، الموصل، هي ليست القديمة.

هي البهية التي حوت جوامع وكنائس ومتاحف ومدارس عريقة. هي التي حوت أجهزة الدولة الرسمية الهامة ومحاكم ومصارف وأسواق من كل حجم ولون وصف، مقام وحدائق غناء، نصبٌ فنية، ونشاط اقتصادي دائب لا يعرف السكون.. هي التي أنجبت الخُطب وحبوت الصالونات والمجالس الثقافية، لكل شارع نكهة وعند كل رُفاق ومزحل أجواء وتجليات وتكريات في "ك يا ما ما" من كل حرج في القلوب منازل، وتحت كل جدار قصة.

هي كيان الموصل الأصلية ذات الرسالة التاريخية الطموح. المدن الكبرى في التاريخ لا تموت، قد تُنال منها الكوارث والحروب والأهوال، لكن روحها تبقى جذوة مُتقدة، والموصل مدينة عظيمة طاماً نثرت خيرها، وعلما، وثقافتها، وأُمتها الفُصاة، فهي التي تصل، والحاضرة العظيمة التي قال عنها ذات يوم ياقوت الحموي في كتابه الشهير "معجم البلدان": "وكثيراً ما سمعتُ ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة: نيسابور لأنها باب الشرق، ودمشق لأنها باب الغرب، والموصل لأن القاصد الى الجهتين قد لا يمر بها".

يحيى صديق يحيى

الموصل

فنانون العراق يكرمون وزير النفط وسط أجواء رمضانية
اللعيبي: حريصون على دعم الثقافة والإبداع ونجدة المحتاجين

شهادة، وزير النفط يتسلم شهادة معهد الفنون الجميلة

اتحاد ابناء البصرة يتأهليل لشارع الفارابي بوصفه رديفاً لشارع المتحني أو شارع الثقافة في المدينتين.

وسبق للعيبي ان اوعز بطبع كتابين للفنان الراحل يوسف العاني، تقديراً لوره الريادي وعطائه الثمر على مدى سبعة عقود من الزمان. وكان الوزير قد شارك في مراسم استقبال جثمان الفقيد في مطار بغداد الدولي معزياً عائلته.

وفي الاحتفالية ذاتها دعا الوزير المفكرين العراقيين الى التعاون والمشاركة لتعزيز انجازات الوزارة وتوسيع رقعة شمول دعمها لشارع وجبهود التنمية المستدامة.

الجهود المتميزة والمنجزات التي تحققت للاعوام 2016-2018.

تواشيع دينية

واختتم الاحتفال بوسلة غنائية قدمتها فرقة ناظم الغزالي بقيادة الفنان نجاح عبد الغفور تضمنت تواشيع دينية وانشيد تراثية أضفت القأ على اجواء القاعة التي سادتها انوار الشهر الفضيل، المفعمة بالايامن والاخلاص للواحد الأحد والدعوة الى نشر الخير والتحلي بالصفات بمواجهة التحديات.

وكانت وزارة النفط قد وضعت قبل ايام حجر اساس تاهيل واعمار مبنى متصرفية بغداد في منطقة القشلة، كما تولت دعم

نوغي، مساء الاثنين على مادية اطراف في المركز الثقافي النفطي. وقد تولى الفنان غازي التكريتي التعريف باهداف هذا التكريم.

وشمل الفنانون في تكريمهم مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية ومدير المركز الثقافي النفطي ومدير اعلام الوزارة الناطق باسمها عاصم جهاد.

وتخلل الاحتفال القاء قصائد شعبية تغنت بحب بغداد وانشادت بانجازات الوزير ومواقفه والعاملين في حقول الانتاج والمصافي. وتم ايضاً توزيع نسخ من كتاب (العاملون في النفط - رجال التحدي والتجاز)، السذي يستعرض بالارقام والوقائع



وزير النفط محاطاً بعدد من الفنانين

فيما يعيش آخرون من ابناء شعينا الكفاف والفاقة وعلينا نجدة المحتاجين).

وتعهد اللعيبي بان يواصل دعم النشاطات الثقافية والفنية ولاسيما في بغداد والمناطق الجنوبية دون ان تكلف هذه العملية خزينة الدولة اي اعباء مالية، مشيراً الى الداعمين في مشاريع القطاع الخاص النفطي الذين يضعون يدهم بيد الوزارة.

واشاد اللعيبي بالدور الذي يضطلع به الفنانون والاياء، مؤكداً ان (بلاداً عظيماً كالعراق لابد ان تكون فيه حركة فنية ونشاط ثقافي فعالين وتميزين). وجررت وقائع منح الوزير درع الإبداع وسط حضور نخبوي

جهود استثنائية ومبدعة بذلوا وسط ظروف وتحديات صعبة. واعلن اللعيبي عن سلسلة مشاريع ثقافية بادرت الوزارة الى تبني تاهيلها واعمارها من منطلق تلبية الدور الذي تضطلع به وتشجيعاً للاوساط الفنية والثقافية في تنفيذ برامجها.

تاهيل مستشفى وأشار الى شروع ملاكات الوزارة في تاهيل مستشفى الرشاد (العزل) التي شيدت عام 1927، بعد سنوات طويلة من الإهمال والنسيان، فضلاً عن تبني رعاية الأيتام والشرايح الاجتماعية المتعففة التي قال الوزير انه (لا يجوز ان نعيش في ظروف البحبوحة والكفاية،

بغداد- الزمان منح فنانون العراق، وزير النفط جبار علي اللعيبي درع الإبداع تقديراً منهم لمواقفه الداعمة للحركة الفنية ودوره في تحفيز النشاط الثقافي للفنانين. وقدم نقيب الفنانين صباح الندلاوي واعضاء في الهيئة التحضيرية لانتخابات النقابة، والشكر والتقدير للعيبي الذي بادر الى تلبية احتياجات الهيئة واوعز بتسهيل مهمة أداء دورها.

وكان الوزير قد لقي كلمة شكر فيها الفنانين وعبر عن الاعتزاز بتكريمهم له وتقديرهم لعمل الوزارة والعاملين في الحقل النفطي، واستعرض جانباً من النجاحات التي تحققت بفضل

الإسكان ينفذ مجمعاً سكنياً استثمارياً في المثنى

الزراعة تبحث مع الصليب الأحمر دعم القطاع بالبذور والأسمدة



مباحثات: الجانبان العراقي والاممي في المباحثات

هذا المشروع من المشاريع الخدمية المهمة في المحافظة كونه يسهل عملية نقل الأسمدة والادوية من مصفى الشريعة الى المناطق الاخرى وبالعكس مما ينعكس إيجاباً على عملية نقل الحمولات وانسيابية المرور في تلك المناطق التي يمر بها الطريق.

الاطفال ومجمع مدارس ابتدائية ومتوسطة للبنين والبنات وروضة اطفال وحضانة ومركزاً صحياً (واسواقاً تجارية)، مبيحاً ان (المجمع يمتاز بمواصفات بناء ذات صلاية ومتانة تفوق المباني التقليدية كونه مقاوماً للهزات الأرضية والزلازل والحريق ويمتد عمرها لسنين طوال وتكون حاجتها للصيانة اقل بكثير من اية طريقة بناء اخرى). وبشان آخر توصل الوزارة اعمالها الخدمية في صياغة وتاهيل شارع المعارض في محافظة النجف الابرارضمن تخصصات صندوق إعادة اعمار المناطق المتضررة. وتابع البيان ان (مديرية بلدية الرمادي التابعة لمديرية البلديات العسامة احدي تشكيلات الوزارة انجزت 75 بالمتة من مشروع صيانة وتبليط شارع المعارض في مركز المدينة)، لافتاً الى ان (البلدية انجزت تبليط الشارع لغاية تقاطع الفرسان من اجل النهوض بالواقع الخدمي واعادة تاهيل وصيانة الشوارع المتضررة في المدينة). وواضاف ان (بلدية الرمادي تواصل اعمالها الخدمية من اجل اجازمشاريحها في المدة المحددة

حيوانات من الجاموس على اثر ازمة المياه التي ضربت مناطق الاهوار وتغير نوعية المياه فيها التي لم تعد تصلح لجميع الاستخدامات.وقال الياسري في تصريح امس ان (تفوق عدد من الحيوانات يمثل بداية لاضرار اوسع في قطاع الثروة الحيوانية في حال استمرار تدني تصاريح المياه الواردة للمساحات المائية والتي تعد البيئة الطبيعية لحياة هذه الحيوانات)، مشيراً الى ان (مناطق الاهوار تعاني من تداعيات خطيرة من ازمة الجفاف الحالية والتي تتطلب وقفة حقيقية من الجهات المعنية).

وفاشرت وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة تنفيذ اعمالها الاشرافية لشروع مجمع ابو محار السكني الاستثماري في محافظة المثنى. وقال بيان للوزارة نقلته (الزمان) امس ان (الوزارة توصل اعمالها الاشرافية لضمان المشروع داخل قضاء السماوة لمركز المحافظة، وواضاف ان (المشروع يضم 683 داراً سكنية فيما غل جميع الخدمات والبنى التحتية فضلاً عن حدائق وملاعب

المساحة المحصورة وبلغت 50 الف و 614 دونماً بطريقة الحصاد الميكانيكي واليدوي في المحافظة كما بلغت المساحة المنتجة لحصول الحنطة 46 الف و 344 دونماً وللشعير 4 الف و 270 دونماً. الى ذلك أكد مدير زراعة محافظة ديالى حسين خضير عباس لـ (الزمان) امس انه بـ (الرغم من القرار الوزاري الذي يخص إيقاف الخطة الزراعية لموسم الصيف الحالي بسبب شح المياه وخاصة محصول الشلب إلا ان بوادر المحاصيل على الميازل من قبل اصحاب مزارع المحصول بدأت في مناطق المحافظة). وواضاف ان (المديرية ابليت الشعب الزراعية بجرمان المتجاوزين من الخطة الزراعية الشتوية خلال الموسم المقبل وسيتم تقديم طلب بهذا الامر الى اللجنة الزراعية في محافظة لقراره بشكل رسمي). مطالباً بـ (ضرورة تفعيل عقوبات رادعة بحق المتجاوزين لضمان الحفاظ على المياه في المناطق كافة). من جهة اخرى كشف رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة ذي قار مقداد الياسري عن تسجيل نفوق اكثر من عشرة

بغداد- داليا احمد بحث الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضد القيسي مع وفد من الصليب الأحمر دعم القطاع للنهوض بالشروط الحيوانية والنباتية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين ناقشا البسات دعم القطاع الزراعي في العراق بالبذور و الأسمدة والتكنولوجيا الزراعية)، وواضاف (الوزارة كان لها تعاوناً مسبقاً مع المنظمة في مجالات كثيرة تخص الشقق النباتية والحيوانية وفق البسات وقوانين (الوزارة). من جانبه أكد الوكيل (استمرار دعم القطاع الزراعي والتعاون مع الجانب العراقية)، واصف اجل النهوض بقطاع الثورتين الحيوانية والنباتية)، وبشان آخر أعلنت مديرية زراعة محافظة كربلاء عن انتهاء حملة حصاد محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي 2017 - 2018. وتابع البيان ان (حملة حصاد محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي انتهت كما يستمر تسويق المحصولين للمواقع التابعة لشركة صابن النهدين العامة للبذور، لافتاً الى ان

سعادتني تكمن في حب الناس وخدمتهم علي في عقدها السابع تتمنى إمتلاك دار لإيواء الأيتام؛

سعادتني تكمن في حب الناس وخدمتهم

في مختلف مناطق العراق ليس فقط في سامراء قبل ثلاثة ايام وصلتني مناشدة من النجف الاشراف فزرتهم هناك وقدمت المساعدة والحمدلله، أيضاً نعمل على اقامة العديد من الدورات التدريبية في تعليم الخياطة والتخمين والحرف اليدوية والحلاقة وغيرها من النشاطات الثقافية والتوعوية للمجتمع، أيضاً نقدم خدمات للنازحين والعوائل النازحة وقدمنا لهم أيضاً يوم العلاج المجاني

اليك؟ - من أحب الانقلاب لي هو "خادمة الأيتام" أما بالنسبة للانقلاب الأخرى التي حصلت عليها ومنها الصنف السادس الابتدائي والآن الحمدلله جميعهم اصحاب عوائل واصغرهم حصل على شهادة الماجستير في العلوم الدينية. والحمدلله اوصلتهم وكافحت من اجلهم طوال حياتي والحمدلله لم اجعلهم يشعرون بالوعز يوماً ما. □ حصلتني على الكثير من الجوائز والانقلاب سا هو اللقب الاقرب والاحب

العوز. ثم توفي زوجي في عام 1996 تاركاً حملاً تقيلاً علي ستة اولاد ربيتهم ايتام كان اصغرهم في الصف السادس الابتدائي والآن الحمدلله جميعهم اصحاب عوائل واصغرهم حصل على شهادة الماجستير في العلوم الدينية. والحمدلله اوصلتهم وكافحت من اجلهم طوال حياتي والحمدلله لم اجعلهم يشعرون بالوعز يوماً ما. □ حصلتني على الكثير من الجوائز والانقلاب سا هو اللقب الاقرب والاحب

سامراء - خالد عبد الكريم اهتمامها بالايتم لسنوات طوال منحها شهرة من نوع خاص بين سكتة مدينة سامراء انها المواطنة انا على الملقة (بخادمة الأيتام) والتي تقول (بعد عطاء دام لأكثر من عشرين عاماً في العمل التطوعي لزال حلمي ان استلك داراً للإيواء الأيتام)، التقيناها ومعها كان هذا الحوار:

□ في البدء عرفتنا بنفسك؟ - اِسْمِي باهرة قاسر عجيلان من مواليد بغداد عام 1946، أرملة وأم لتسأت بنات وثلاثة اولاد، عملي الحالي رئيسة لجمعية انسانية. سابقاً كنت اعمل بشكل طوعي في العديد من المؤسسات الخيرية عشقت هذا العمل ولا استطيع الانقطاع عنه رغم كبر سني إلا اني اواصل العطاء والحمدلله يوم بعد يوم يزداد حب الناس لي وهذا تكمن سعادتني.

□ كيف كانت نشأتك؟ وبين تآثرتي؟ - انا ولدت ونشأت في بغداد منطقة الاعظمية من عائلة غنية جداً؛ علم اكمل دراستي فقط الابتدائية اذ ان كان لدينا عرف قديم من تستطيع كتابة اسمها باللغة العربية والإنكليزية تكفي بهذا القدر من الدراسة؛ وانكر فقال لي والدي رحمه الله هل تعرفين كتابة اسبك بالإنكليزية؟ قلت نعم فقال بطني: أي اجلسي في المنزل؛ فشركت الدراسة رغم اني كنت ذكية جداً، تأثرت بوالدتي ووادي كانوا كرام جداً، وعندما تزوجت عشت حياة صعبة للغاية عانيت من الفقر



مباردة، ام علي وسط مجموعة من الداعمين لباردتها